170010 ـ يجد طعم معجون الأسنان أثناء الصلاة وكيف يتصرف مع بقايا الطعام الذي بين الأسنان وهل تبطل صلاته ببلع ريقه

السؤال

قبل أدائي للصلاة، أغسل أسناني بالمعجون ولكن يبقى مذاقه بين أسناني وأشعر به في فمي أثناء الصلاة، فهل صلاتي صحيحة أم لا؟ وما حكم بلع الريق في الصلاة؟ وماذا عن الطعام وبلع بقايا الطعام في الصلاة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

بلع الريق في الصلاة لا يؤثر على الصلاة ؛ لأنه ليس أكلاً ولا شرباً ، ولا هو في معناهما .

وإذا كان الصائم لا يفطر ببلع ريقه ، فمن باب أولى المصلي لا تبطل به صلاته .

وينظر جواب السؤال رقم : (144970) و (12597) .

ثانياً :

بلع المصلي بقايا الطعام الذي بين الأسنان لا تبطل به الصلاة ، إن كان شيئاً يسيراً مما يجري مع الريق ؛ لمشقة التحرز عنه .

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : ما حكم بقايا الأكل بين الأسنان في الصلاة ؟

فأجاب : "بالنسبة لبقايا الطعام بالأسنان فلا بأس أن يبقى بين الأسنان ولو صلى الإنسان ، لكن لو انفصل منه شيء فلا يبتلعه ، أحياناً يبقى بين الأسنان ثم بعد مدة يخرج من بين الأسنان ، أو ربما يحركه بلسانه ويخرج ، نقول : هذا لا بأس به لكن لا يبتلعه" انتهى .

وقال البهوتي رحمه الله: " ولا بأس ببلع ما بقي في فيه من بقايا الطعام من غير مضغ ، أو بقي بين أسنانه من بقايا الطعام بلا مضغ ، مما يجري به ريقه وهو اليسير؛ لأن ذلك لا يسمى أكلاً ، وما لا يجري به ريقه بل يجري بنفسه وهو ما له جرم تبطل الصلاة ببلعه..." انتهى من "كشاف القناع" (1/339) .

وجاء في "الموسوعة الفقهية" (27/124): "اتفق الفقهاء على بطلان الصلاة بالأكل والشرب من حيث الجملة ... واستثنوا من ذلك ما كان بين أسنانه وكان دون الحمصة فإنه لا تفسد به الصلاة ، إذا ابتلعه , وصرحوا بفساد الصلاة بالمضغ إن كثر.." انتهى .

ثالثاً :

أما بقاء رائحة المعجون وطعمه في الفم فلا يضر ذلك بصحة الصلاة ، لأنه لا يعد أكلاً ولا شرباً .

والله أعلم